العاميّة والفصحى في الرواية الجزائرية
روايات الطاهر وطار نموذجا

طالبة الدكتوراه: ليلى مغيث زروقي .

إشراف:أ/ د :عبد القادر توزان .

قسم اللغة العربية -جامعة حسيبة بن بوعلي- الشلف (الجزائر)

البريد الالكتروني: meghitzerroukileyla@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2019/03/17 تاريخ القبول:2019/06/05 تاريخ النشر: 2019/09/21

الملخص :

يعد الطاهر وطار من الروائيين الذين كان لهم فعالية على القارئ الجزائري خاصة، والعربي وغير العربي عامة، فقد تجلت فاعليته في التأثير الذي أحدثه في بيئته، وذلك بما اتسمت به نصوصه من كشف و إظهار ووصف للوقائع الاجتماعية والفكرية والإيديولوجية وسط تلك التناقضات التي عرفها المجتمع الجزائري ولا يزال يعرفها. و على ذلك يستعين في تشكيل خطابه بتقنيات فنية مميزة أنتجت خطابا روائيا جزائريا جديدا من حيث البناء والرؤية واللغة، هذه الأخيرة شأنها كشأن الظواهر الاجتماعية الأخرى تمتزج وتتغير وتتحول من حيث أنماط السلوك من فترة إلى أخرى، كما تعد ظاهرة تمازج الفصحى بالعامية من الظواهر اللغوية التي يجب النظر إليها لما فيها من استخدام كثير لدى أفراد المجتمع، لذا عملنا ما بوسعنا في هذا المقال المختصر دراسة قضية مرتبطة بلغة الخطاب الروائي عند الطاهر وطار تتعلق باللهجات المحلية، مجيبين بذلك على الإشكالية التالية: ما درجة الاهتمام باللغة الروائية؟ هل تتم الكتابة بالفصحى أم بالعامية الجزائرية أم المزاوجة بينهما كونها تضفيان على النص نوعا من الواقعية والصدق الفني؟و هذا ما سنحاول الإجابة عنه في المقال الذي عنوناه بـ" الفصحى والعامية في الرواية الجزائرية روايات الطاهر وطار"ابرازا أن اللغة أهم مكّون جمالي وإبداعي في عملية البناء الروائي، ومن ذلك وجب على الكاتب أن يكون قادرا على توليدها واستثمارها واستعمالها في أحسن الصيغ.

الكلمات المفتاحية:

لغة الرواية ،الطاهر وطار-- الفصحى – العاميّة – الخطاب الأدبي.

Summary:

Al-Tahir and Tatar are novelists who have had an impact on the Algerian reader in particular, Arab and non-Arab in general. His influence has been reflected in his influence in his environment, with his texts revealing, describing and describing social, intellectual and ideological realities amidst the contradictions of Algerian society He still knows it. In this way, it is used in the formation of his speech with distinctive artistic techniques that produced a novel Algerian novel in terms of construction, vision and language. The latter will, like other social phenomena, be mixed and changed in terms of patterns of behavior from time to time. Should be considered for the use of many members of the community, so we did what we can in this short article to study the issue related to the language of the discourse of the novelist Taher and Tatar related to the local dialects, answering the following problem: What is the degree of interest in the narrative? This is what we will try to answer in the article entitled "The classical and the colloquial in the Algerian novel novels Eltaher Watar", that the language is the most

important component aesthetic and creative in the process Novel construction, and that the writer must be able to generate, invest and use in the best formulations.

key words:

The language of the novel TahAR Wtar - classical - colloquial - literary discourse.

مقدمة :

يتواصل الجدل الذي اشتعل في الماضي بين مختلف الكُتَّاب حول استخدام العامية في كتابة الروايات، وينتقل من كبار الكتاب رفضهم العامية جملة وتفصيلا فيما خالفه آخرون الذين يرون ضرورة استخدامها في بعض المواضع، إلى رموز العصر الحديث وشباب الرواية العصرية التي باتت العامية سمّة مميزة لها وأحد عناصر ارتفاع مبيعاتها.و قامت برصد هذا الجدل وامتداده الذي طال دور النشر والمتهمة من البعض بالمساهمة في خسارة الفصحى سعياً لتحقيق مكاسب المادية..

ومن ذلك قامت هذه الدراسة بتناول هذه الدراسة أي لغة الطاهر وطار الروائية في مستوياتها متعددة، من خلال معاينة رواياته المتنوعة ، و مادامت اللغة هي الآلة التي يختلق النص الأديب ومن دونها لا وجود له. فإننا سنحاول أن نسد ثغرة بسيطة في هذا الجانب، من خلال دراسة بناء الرواية، وتحديد استعمالات اللغة بين الفصحى والعامية . محاولين بذلك الإجابة عن الاشكالية القائمة على ما دور استعمال العامّية في الرواية الجزائرية وهل بالإمكان التخلي عنها باعتبار الفصحى هي اللغة الأصلية للبلدان العرب ؟

1 . تعريف اللغة الفصحى:

استعملت الفصاحة في مقابل العجمة فيعرّف المتكلم الفصيح بعدم مخالطته للسّان الأعجمي ، وقد ذُكِر ذلك في مقدمة ابن خلدون حين قال :" ولهذا كانت لغة قريش أفصح اللغات العربيّة وأصحها لبعدها عن بلاد العجم من جميع جهاتهم " [1] . و إن ّ بمجرد ذِكر اللغة الفصحى يأخذنا المصطلح للفظة الفصاحة العربية، وعليه نجد العديد من اللغويين فتح المجال أمام إعطائها مفاهيم لغوية وأخرى اصطلاحية .

1 .1أ ـ لغة:

نجد مصطلح الفصاحة في معجم لسّان العرب: "فصح: الفصاحة: البيان، وتقول رجل فصيح وغلام فصيح أي بليغ ، ولسّان فصيح أي طليق "[2].

ونجد مصطلح الفصّاحة في معجم(مختار الصِّحاح): "ف ص ح" رجل (فصيح) وغلام فصيح أي بليغ، ولسّان فصيح أي طليق و يقال:كل ناطق فصيح وما لا ينطق فهو أصّم ...إلخ "[3]

و العربية الفصحى قائمة في تاريخ العربي حيث أنتج مثقفو العصر الوسيط من العرب كثيرا من الآداب التي تضع العربية في رتبة الطبقة اللغوية الكبرى بالنسبة إلى اللغات الأخرى كالفارسية والتركية والرومية التي كانت على حدودها.

1 .2 . اصطلاحا:

إن فائدة الفصاحة وأهميتها ظهرت منذ القديم وذلك يظهر من خلال التعريفات الكثيرة لها فنجد الفصاحة تتبنى " طلاقة اللسّان و الخلوص من عقدة اللسّان التي تحجب اللسّان أثناء النطق ، وعليه نجد قوله تعالى **(وقل ربي اشرح لي صدري ويسّر لي أمري واحلل العقدة من لسّاني يفقهوا قولي)**[4].

وعليه نجد اللغة الفصحى تتمثل في: " إن اللغة الفصحى هي الرّباط الذي يوجد بين أوطان العروبة وتربطها بالقرآن مع سائر أوطان الإسلام في آن واحد "[5].

فدليل ارتباط الأقوام العربية ببعضهم هو لغتهم الفصحى وبعدها الإسلام الذي يرتبط بالقرآن وعليه تجمع اللغة الفصحى بين كل ما يسعى لخدمتها. فيقصد بالفصاحة " لغة الانجلاء والظهور، ومنه قوله أفصح اللبن إذا ظهر فانجلت عنه رغوته فكان فصيحا خالصا ؛ ومنه نقول أفصح الإنسان إذا عبّر وأبان عمّا في جوارحه ، و أفصح الصبح إذا أضاء وانقشع " [6].

فالفصاحة لها علاقة بالقرآن الكريم وحياة العرب أول لغة استخدمها العرب في حياتهم، وعرفت بهم وعُرِفوا بها، إنها اللغة التي نزل بها القرآن وسعت حكامه وقواعده وقوانينه وعلومه إنها لغة العقيدة والدّين الإسلامي[7].

ويقول الجاحظ " فمن يزعم أن البلاغة أن يكون السامع معنى القائل، جعل الفصاحة واللكنة، والخطأ و الصواب ، و الإغلاق و الإبانة ، والملحون والمعرّب كلّه سواء وكله بيانا " [8]. فالبلاغة ليست هي الفصاحة ولا تساوي أي من اللكنة و الخطأ والصواب و الإغلاق والإبانة.

ـ ونجد الفصحى المعاصرة عند نهاد الموسى: "هي عربية وسطى، هي عربية المتعلمين المحكية ، وهي مزاج من العامية المكتسبة والفصحى المتعلمة تقترب من الفصحى في معجمها وهيئات أبنيتها وطرائق نظمها

ولكنها دون الفصيحة لأنه غير معربة إلاّ في بعض المأثور والرواسم "[9].وتكمن بساطة اللغة الفصحى في "هي التي توافق المشهور من كلام العرب وسَلِمَت من اللحن والإبهام وسوء الفهم "[10].

فمن التعاريف يظهر أن الفصاحة ذات علاقة وثيقة بالعرب مقترنة بالبساطة والخلو من الإبهام والغموض الذي يكتنف اللهجات الأخرى.

ولقد مرّت العربيّة الفصحى بمراحل تاريخية مختلفة كانت على امتداد عصرين بدءا بالعصر الجاهلي ووصولا إلى العصر الإسلامي ، ولقد شهد لغتنا الفصيحة تحولات مثيرة على مستوى ألفاظها والمعاني التي تؤديها في ل مرحلة . وعليه شهد العصر الجاهلي الذي امتد من القرن الأول هجري بلوغ الفصاحة مبتغاها ، فكانت دواوين الشعر الجاهلي تمثلها ، فكانت اللغة تؤخذ من الرواة الموثوق بهم من مثل الأصمعي وأبي زيد الأنصاري وأبي عمرو بن العلاء وأبي عبيدة ، كما عملوا على تحديد القبائل الفصيحة أمثال بكر ، تميم وقيس ...، [11] ، ومن ذلك نجد (شوقي ضيف) في كتابه يقول:" فاللغويون في القرن الثاني حين أقبلوا على القبائل النجدية يجمعون منها مادتهن إنّما كانوا يتحرّون الينابيع التي لا تزال نقية صافية ، وليس في عملهم ما يشكك أي تشكيك في لغة مكة في أثناء العصر الجاهلي وفترة نزول القرآن الكريم ،فقد التمسوا بغيتهم في القبائل المجاورة لقريش مثل كنّانة وهذيل وبعض عشائر قيس ..."[12] .

و مع البدايات الأولى للعصر الإسلامي ومجيء الإسلام ظهرت عدّة تغييرات على جميع المستويات، وهذا ما تم ذِكره في قول شوقي ضيف " القرآن الكريم مفخرة العرب في لغتهم إذ لم يتح لأمة من الأمم كتاب مثله لا ديني ولا دنيوي من حيث البلاغة والتأثير في النفوس ..."[13]. فيعد القرآن الكريم النص الأول الموثوق به، ويأتي الحديث في المرتبة الثانية ويبقى الأمر متحفظا عليه لما كان للعلماء من تأخر في تدوينه[14].

وذلك كان لاختلاط العرب بالأعاجم دور فعالّ في ظهور اللحن وذلك ما زاد في محدودية الفصاحة والتضييق عليها، فمع النهاية للقرن الرابع الهجري كانت العربية لغة كل الأمصار ومنه كانت لغة العرب وغير العرب ومن ذلك جاءت في مقابلها اللغة العاميّة في لغة التخاطب اليومي . ومن ذلك أصبحت أغلبية أهل الأمصار غير فصحاء لاختلاطهم بغيرهم و وصولها لأهل البادية فقد انتشر اللحن في لسانهم [15] . وعليه ترتبط الفصحى باللسّان العربي .

2 . تعريف العاميّة:

وتعتبر لغة الحديث اليومي التي تستخدم في الحديث اليومي والشؤون العادية وتضم مختلف لهجات المحادثة . وهي في الأصل غير خاضعة لقوانين تضبطها وتحكم عباراتها لأنها تلقائية متغيرة بتغير الأجيال

وتغير الظواهر المحيطة بهم . وتتصل نشأتها باللغة العربية وتوجد لنفسها مكان بجانب اللغة الفصحى ظاهرة طبيعية في كل اللغات وما أثبت ذلك قيام بعض الدارسين بإثبات وجودها في اللغات الأجنبية من بينهم (أنيس فريحة) والدكتور (علي وافي)وغيرهم كثير[16] .

لا ينفرد أي مجتمع بلغة واحدة حيث يجد أي مجتمع دائما نفسه بين لغة فصح تقابلها لغة أخرى تُعْرف بالعاميّة أو الدارجة ونجد أنها " هي الجانب المتطور للغة الذي يشمل البعد عن اللغة الأم[17].

و منه العاميّة هي وسيلة التواصل في المجتمعات إذ لا تنحصر في مجتمع دون سواه فالعربية لها عاميتها كما للفرنسية وكذلك اللغات الأخرى. فمن هذا المنطلق اللغة العاميّة ظاهرة طبيعية تنتشر في كل لغات العالم، فالعاميّة لغة أنشأتها العامة لحياتها اليومية ومن ذلك فهي لغة البيت ولغة الشارع والسوق والمجتمع ، ومن الملاحظ أن عاميّة أية لغة ليست واحدة في كل جهات الوطن وهذا الذي جاء على لسّان العديد من العلماء بإدراج العاميّة كلغة للعامة فهي بذلك لغة الأمي والمتعلم ، لغة الفقير ولغة الغني ومنه لغة كل الفئات الاجتماعية ولأنها تحويّ تنوعات واختلافات لهجيه مرتبطة بالموقع الجغرافي ولهذا تتنوع العاميّات حسب الأقطار[18]. وعليه العاميّة تنتج عنها اللهجات التي تنطوي تحت هذا المصطلح.

3 . تعريف اللهجة:

تعتبر اللهجة في حدّ ذاتها تنوّع للعاميّة، تتحكم فيها عوامل جغرافية مختلفة، حيث كان تعريفه عند العديد من العلماء أنها " اللهجة شكل من أشكال اللغة، لها نظام خاص على المستوى الافرادي والتركيبي والصوتي وتستعمل في محيط ضيّق بالمقارنة مع اللغة نفسها "[19] .ومنه سُمِيَت التنوعات المختلفة الموجودة في العاميّة باللهجة . ومنه اللهجة عبارة عن تأديات مختلفة للعاميّة.

وعليه لا توجد عاميّة واحدة موّحدة في الوطن ذاته ، ، وإنّما لكل عامي" تأدية خاصة بها، ومنه حدوث اختلافات لهجية تنفرد بها كل منطقة ، وعليه نجد العديد من العلماء يدرج العاميّة في تعريفها الاصطلاحي ويقول : " فاللهجة في الاصطلاح العلمي الحديث هي مجموعة من الصفات اللغوية تنتمي إلى بيئة خاصة ، ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة ، وبيئة اللهجة هي جزء من بيئة أوسع وأشمل تضم عدّة لهجات ..."[20].

- فيعد"كل نص قبل أن يكون متصورا ذهنيا أو معطى جماليا هو في الواقع نسيج تركيبي لغوي[21] ؛ فاللغة تعكس جانبا مهما من جوانب الخطاب الروائي وسنقف على البناء الفكري في روايات" وطن من زجاج "و "بحر الصمت" و" لخضر"والاحتمالات التي يمكن أن تخالف الواقع في سعي من الكاتبة إلى مواجهة هذا

الواقع بذاتها وفكرها لتعيد تصويره في بناء فكري خاص." و الرواية لا تقول ما تريد قوله بواسطة الأسلوب الفردي للكتاب لكن بواسطة مزج كامل لأسلوبه بأساليب الشخصيات التي رسمها [22]".

ويقوم النص الروائي على أسس جمالية ووظيفية تواصلية، يعمل الأدب من خلالها على ربط الواقع بالخيال في قالب فني يجمع فيه الأديب بين اللغة الفصحى والعاميّة وكذا اللهجات بتنوعها؛ ذلك أن الرواية عالم يتسم بالكلية والشمول والتنوع وبأساليب فنية من شأنها جعل النص فضاء لتلاحم كثير من المرجعيات.

و تعد الرواية أهم جنس أدبي في تصويرها لواقع الحياة الاجتماعية؛ فقد استطاعت أن تحكي واقع الإنسان بهدف احتواء همومه وآلامه وأحلامه ورسم إستراتيجيته فكرية وجمالية.باستعانة الأديب بلغة الشعب و إدراجه ضمن الركيزة الأساسية للبناء الروائي. تحاول اللغة السردية تقديم صورة لغوية سمتها العام لغة مبسطة ذات قاع شعري ودلالي أحياناً فتركيب الجملة ينساب متقطعًا ولا تخلو من نبرة ساخرة اتساقًا مع أحداث الرواية. إنها الصورة التي عبر عنها العديد من الباحثين وداخل كل ملفوظ تقريبًا، يحدث تفاعل متوتر، وصراع بين كلامه الخاص وكلام ألآخر كما تتم سيرورة دينامية ممّا يبدو عليه، إذا اكتفينا بالنظر إلى توجيه الغيري وتعبيراته أحادية الصوت المباشرة ."فالرواية تقتصد مستوىً لغويا تتباعد فيه دلالات الأسلوب في حين تبرز لغة المكان والشخصيات والأحداث متفاعلة مع مستوى اللغة التي تنتج نصًا لغويًا سرديًا مكّونة بذلك نصا سرديا مليئا بتنوعات لغوية بين اللفظ الفصيح واللفظ العاميّ .

4 . رصد بعض الألفاظ العاميّة في رواية "عرس بغل" :

العاميّة في رواية " عرس بغل ":

ـ سياج الصبار[23]

. كامل اليوم [24]

. انطح [25]

ـ القرقرة[26]

بيرة ، هات بيرة [27]

وتضع فيه الغلايّة[28] .

راسي يا حمود خويا راسي[29] .

إذا ما جاء اليوم صفيت حسابه ، يا هو يا أنا ؟ [30] .

سيدي الشيخ[31] .

لا يا راس البطيخ [32] .

و كلها لا مصطلحات عاميّة أدرجها الروائي لأجل تحقيق ما يبتغيه من روايته وتحقيق نوع من الموازنة بين الأفراد.

5 . المصطلحات العاميّة في رواية الطاهر وطار "اللاّز":

خلافا لكل ما ذُكِرَ في روايات الطاهر وطار المتنوعة ، إلا أن هذه الرواية استحوذت على الحيّز الأكبر من اللهجة العاميّة نظرا للمحتوى المجسَّد في الواقع ، فاختلفت هذه الرواية في تحقيق الانسجام والتناسق بين ما هو عامي وما هو فصيح ، فبدايتها كانت بلهجة علميّة وهذا إن دلّ على شيء إنّما يدل على على التناسق الذي أراد من خلاله الكاتب الموازنة بين أنواع القرّاء فمنهم العامة من الشّعب والمثقفين باختلاف توجهاتهم باستعمال اللغة اليومية المتداولة وكذلك الفصحى . وعليه كسابقاتها ويعني الرواية السابقة .

ارتأينا رصد بعض المصطلحات العاميّة في رواية " اللاز" ومنها :

في الصفحة السابعة من الرواية نجد :

. "إيه، إيه الله يرحمك يا السبع " [33] وهذا لفظ من العامية الجزائرية بمعنى القبول والموافقة في الفصحى وكذلك لفظة" السبع" التي يعني بها الأسد المعروف بملك الغابة عموما وغير ذلك من الألفاظ الذي تلت ذلك .

." سيد الرجال"[34] بمعنى السيد الذي يملك المقام العالي .

. " يعيط " [35] وهي بمعنى ينادي بصوت مرتفع .

. "إيه ، إيه " [36] وذكرنا معناها سابقا .

. " أخبارهم وصلت بعد ...هيلولة هيلولة ..." [37] ومعناها بمعنى الفوضى والانقلاب ـ " هذا اللقيط ..."[38]. وهو لفظ مبتذل في المجتمع الجزائري يطلق على الابن الغير شرعي .

. " دورو ..."[39] تعني عملة نقدية .

. " الشامبيط " [40] بمعنى العسكري .

." حق ربي وحق ربي يا عمي الشامبيط ..."[41] بمعنى القسم بالله .

." أعطها بالدين ، وما تلوحاش في الطين "[42]لفظ في اللهجة الجزائرية " تلوحهاش " بمعنى لا ترميها .

."هيا ، أمي راقدة "[43] بمعنى نائمة .

.كل شيء يا قدور يا إبني [44].

.هيه ، هكذا [45] أي بمعنى نعم .

."ناشفة يا ابن عمي ، حق ربي ناشفة "[46].

ونجد من ذلك الروائيين العرب المعاصرين يهتمون باللغة الوسطى حيث أنهم يبدأون الرواية باللغة العربية الفصيحة السهلة والبسيطة وهي اللغة الوسطى ويسردون تفاصيل كثيرة ثم يغرقون في العامية أقرب إلى الفصحى ليتفننوا باللهجة العامية في إجراء الحوار وكشف الأسرار عن البيئة المحلية وطريقة تصرفاتهم ومحادثاتهم وإظهار أفراحهم وأحزانهم وعن تعبير عواطفهم وتسجيل تاريخهم. بذلك يوفرون للقراء المتعة الإضافية مع المحاسن الفنية الروائية بالابتعاد عن المعهود .

خاتمة:

كنتيجة ونظرا لطبيعية للصّراع الدائر بين اللغتين الداخليتين: الفصحى والعامية، فقد استلزم ذلك وجود شكلين متداولين للغة: أولهما رسمي/كتابي تختص به الفصحى، والآخر لفظي/شفهي أنتجته و أن الازدواج اللغوي لا يتضح بقوة في لغة بعينها إلا إذا توافرت لها ثلاثة شروط، وهي:

- توافر تراث أدبي وافر محفوظ باللغة الأصلية "الفصحى".

- اقتصار الكتابة والتدوين على نخبة قليلة من المجتمع.

- مرور فترة زمنية طويلة -تُقدّر بقرون- على توافر الشرطين السابقين.

كما أن روايات الطاهر وطار غارق نسيجها بعبق الجزائر وأزمتها وتظل جزءا من هم عربي عام بكل صراعاته ومعضلاته وطموحاته بمستوى راق ,

ويمكن وصف أعماله الروائية بأنها تجربة إنسانية كاملة عرضا ووصفا صاغت عبرها الصراعات المألوفة ضمن بنية فكرية تستند إلى مفهوم فقدان الهوية، الوطن وتفكك الذات وتمزق الوطن كما حفلت بكثير من الشخصيات المتصارعة .

الهوامش:

[1] ابن خلدون، المقدمة، الكتاب اللبناني ، بيروت ، ط 3، م 1، 1967، ص 1071. 1072.

[2] ابن منظور،لسّان العرب، دار الفكر ودار صادر، بيروت ، ط 1 ، 1990، مادة (ف ص ح)، ص3419.

[3] الرّازي، مختار الصّحاح، رتّبه محمود خاطر، دار الفكر، بيروت ، لبنان ، د ط ، 2006 ،مادة (ف ص ح)، ص 214.

[4] سورة طه، الآية 25،26،27.

[5] عبد الصّبور شاهين، المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي، مؤسسة الرسالة، بيروت، د ط، 1400 هـ، 1980 م ،ص 12.

[6] سهام مادن ، الفصحى والعامية وعلاقتها في استعمالات الناطقين الجزائرين، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع الجزائر، 1432هـ / 2011م ، ص 05.

[7] ينظر: إبراهيم كايد، العربية الفصحى بين الازدواجية اللغوية والثنائية اللغويّة، المجلة العلمية، جامعة الملك فيصل، المجلد 3، العدد01، ،2002، ص 61.

[8] الجاحظ، البيّان والتبيين ،، قدّمه وشرحه علي أبو ملجم ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، د ط ،ج 1 ،2000 ،ص 148.

[9] نهاد الموسى، اللغة العربية في العصر الحديث، قيم الثبوت وقوى التحول ، دار الشروق ، عمّان ، ط 1 ،2007 ،ص 21 .

[10] محمود عكاشة، علم اللغة في اللغة العربية، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط01،د ت ، ص 96.

[11] ينظر: سهام مادن ، الفصحى والعامية وعلاقتها في استعمال الناطقين الجزائريين ، ص 5 ـ 6.

[12] شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي في العصر الجاهلي، دار المعارف، القاهرة، مصر، ط 11، ج 1، ص 136.

[13] شوقي ضيف، ج 2، ص 30.

[14] ينظر: سهام مادن، الفصحى والعامية وعلاقتهما في استعمالات الناطقين الجزائريين، ص 6.

[15] المرجع نفسه، ص 7.

[16] ينظر: محمد عبد الله عطوات ، اللغة الفصحى والعامية ، دار النهضة العربية ، بيروت ، لبنان ، ط 1، 1424 هـ ، 2003م ،ص 56.

[17] ينظر: إبراهيم كايد، العربية الفصحى بين الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية، ص 54.

[18] ينظر: سهام مادن، الفصحى والعامية وعلاقتهما في استعمالات الناطقين الجزائريين، ص 32. 33.

[19] Dubois j, dictionnaire de linguistique, Larousse, paris, 1973, p 149.

[20] عبد الصبور شاهين، في علم اللغة العام ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط 4، 1404 هـ. 1984 م ، ص 225.

[2121] عبد القادر عميش: شعرية الخطاب السردي (سردية الخبر)، دار الألمعية للنشر، ط1، 2011، ص15.

[22] حميد الحميداني: أدبية السرد بين بلاغة الصورة والمنظور السردي، مجلة بلاغات، محور: بلاغة الرواية، مجلة متخصصة في تحليل الخطاب تصدر عن مجموعة البحث في البلاغة والأدب، القصر الكبير، المغرب، ع1، شتاء 2009، ص29.

[23] الطاهر وطار، عرس بغل ، بومرداس ، 9، 12 ،1975 ، ص 6.

[24] المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

[25] المرجع نفسه،ص 9.

[26] المرجع نفسه ،الصفحة نفسها .

[27] امرجع نفسه ،ص 16,

[28] المرجع نفسه ، ص 18،

[29] المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

[30] المرجع نفسه ،ص 19.

[31] المرجع نفسه،ص 22

[32] المرجع نفسه ،الصفحة نفسها .

[33] الطاهر وطار، اللاّز،موفم للنشر،د ط ، 2007 ،ص 7.

[34] المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

[35] المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

[36] المرجع نفسه ، ص 8.

[37] المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

[38] المرجع نفسه ، ص 10 .

[39] المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

[40] المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

[41] المرجع نفسه، الصفحة 12.

[42] المرجع نفسه ،ص 16.

[43] المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

[44] المرجع نفسه ،ص 19

[45] المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .

[46] المرجع نفسه ، الصفحة نفسها .